

أثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي في البنوك التجارية الأردنية

إعداد

فرح حسين البطمة

المشرف

الدكتور عمران أحمد العبيني

جامعة الزيتونة الأردنية، 2020

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى قياس أثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي للبنوك التجارية الأردنية، استخدمت الباحثة تحليل المحتوى الكمي الذي يعتبر المنهج الملائم لبيان أثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي في البنوك التجارية الأردنية. تم قياس الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية من خلال مجالاتها المتمثلة بتنمية أداء العاملين، والأنشطة الخاصة بالمحافظة على البيئة، وتفاعل البنك مع المجتمع، وجودة الخدمات. بينما تم قياس الأداء المالي للبنوك من خلال العائد على الأصول، والعائد على حقوق الملكية، ونسبة السيولة. حيث قامت الباحثة بإجراء التحليل الإحصائي لمتغيرات الدراسة التي تم الحصول عليها من القوائم و التقارير المالية للبنوك التجارية الأردنية المدرجة في بورصة عمان خلال خمسة سنوات ما بين 2014-2018. حيث تكون مجتمع الدراسة من البنوك التجارية الأردنية والبالغ عددها (13) بنكاً. و استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية بالإضافة إلى معامل الارتباط و معامل الإنحدار الخطي البسيط. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها وجود أثر للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي للبنوك التجارية الأردنية بشكل متفاوت بين مجالات المسؤولية الاجتماعية حيث أن الإستثمار في الأنشطة الخاصة بالارتقاء بالخدمات بشقيها (عدد الموظفين و عدد الفروع) يؤدي إلى تحسين الأداء المالي للبنوك التجارية الأردنية. و توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين المسؤولية الاجتماعية في مجال الإهتمام في العملاء والأداء المالي للبنوك. و أيضاً أن الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية يزيد من جذب المساهمين للتعامل مع البنوك بالتالي زيادة سيولتها و رفع الأداء المالي لها. كما أوصت الباحثة بمجموعة من التوصيات كان أهمها وجود قانون أو تشريع إلزامي لعملية الإفصاح عن بنود المسؤولية الاجتماعية في البنوك التجارية الأردنية، بالإضافة إلى الإفصاح عن مجالات المسؤولية الاجتماعية بقيمة مالية واضحة

و غير مضللة و التي تزيد من موثوقية الإفصاح للعملاء مع البنوك، و تحفيز البنوك التجارية على نشر الوعي بمفهوم المسؤولية الإجتماعية و زيادة الإفصاح عنها.

الكلمات المفتاحية: الإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية، الأداء المالي، العائد على الأصول، العائد على حقوق الملكية، نسبة السيولة، البنوك التجارية الأردنية.